
"برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات الكتابة الوصفية في اللغة العربية
لتلاميذ المدرسة الإعدادية "

**A Program based on Blended Learning to Develop Descriptive
Writing skills in Arabic language for Preparatory School Pupils**

إعداد

أحمد صالح سيد علي

أ.م.د/ أحمد محمود فخري

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد بكلية الدراسات
العليا للتربية - جامعة القاهرة

أ.د/ صابر عبد المنعم محمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية
الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة

د/ خلف عبد المعطي عبد الرحمن

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية
الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة

مستخلص:

هدف هذا البحث إلى تنمية مهارات الكتابة الوصفية من حيث خطوات تعليم التلاميذ الكتابة الوصفية ، وطرق تدريب التلاميذ على الكتابة الوصفية ، ومعايير الكتابة الوصفية، وسعي البحث إلى تنمية مهارات الكتابة الوصفية من خلال برنامج قائم على التعلم المدمج ، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج القائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات الكتابة الوصفية في مادة اللغة العربية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: برنامج، مهارة ، الكتابة الوصفية، التعلم المدمج، المرحلة الابتدائية.

Abstract

The aim of this research is to develop descriptive writing skills in terms of the steps of teaching students descriptive writing, methods of training students in descriptive writing, and descriptive writing standards. The research aims to develop descriptive writing skills through a program based on blended learning. The results of the research reached the effectiveness of the program based on Blended learning in developing descriptive writing skills in Arabic language for primary school students.

Keywords: program, skill, descriptive writing, blended learning, primary stage.

"برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات الكتابة الوصفية في اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الإعدادية"

مقدمة:

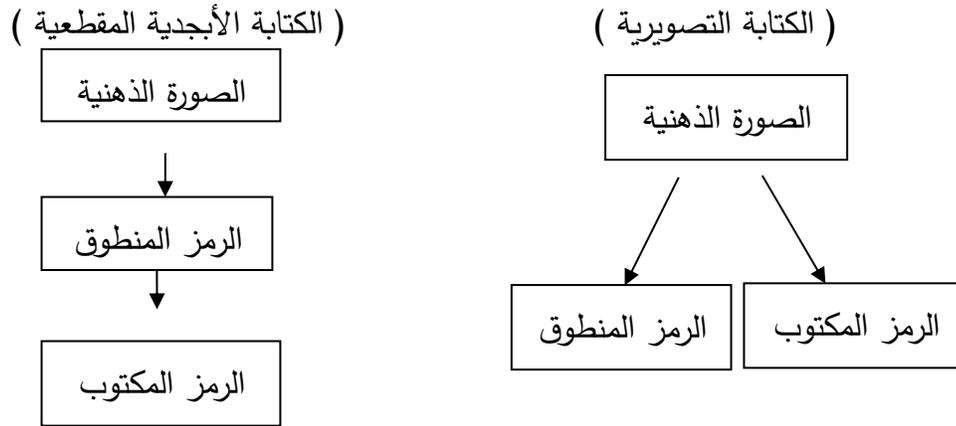
إن التواصل بين البشر مهم جدًا في حياتهم، وذلك لأنه ينقل إليهم المعاني والأفكار، فاللغة منهج للتفكير والتواصل يعتمد عليها البشر في نقل أفكارهم أو أحاسيسهم أو أغراضهم، وذلك بشرط أن يكون ذلك في نطاق معارفهم.

كما أن عالمية الدعوة الإسلامية وإنسانيتها تجعل من الضروري الاهتمام بتعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بها والناطقين بغيرها من العرب والمسلمين، حيث إنها لغة القرآن الكريم، ويقول الله لنبيه بشأن القرآن: { قرأنا عربياً غير ذي عوجٍ لعلهم يتقون (سورة الزمر، الآيات 27-28) }، ولا بد من أن يتم تعلمها من خلال الثقافة والحضارة التي أوجدتها وحافظت عليها، وأنه لا تقدم إلا بتعلم اللغة العربية التي احتوت هذه الثقافة والحضارة. (علي مذكور، 2006: 181)

ومن وظائف اللغة التعبير عن الأفكار والعواطف والرغبات، وما إلى ذلك من الانفعالات والمشاعر، وكونها تؤثر في السامع وتدفعه إلى القيام بعمل من الأعمال، وقد حدد جفونز Jevons في كتابه " مبادئ دروس المنطق Elementary Lessons of Logic وظائف اللغة حيث يقول: إن للغة ثلاث وظائف كونها وسيلة للتواصل، ومساعدًا آليًا للتفكير، وأداة للتسجيل والرجوع. (ستيفن أولمان، 2003: 28)

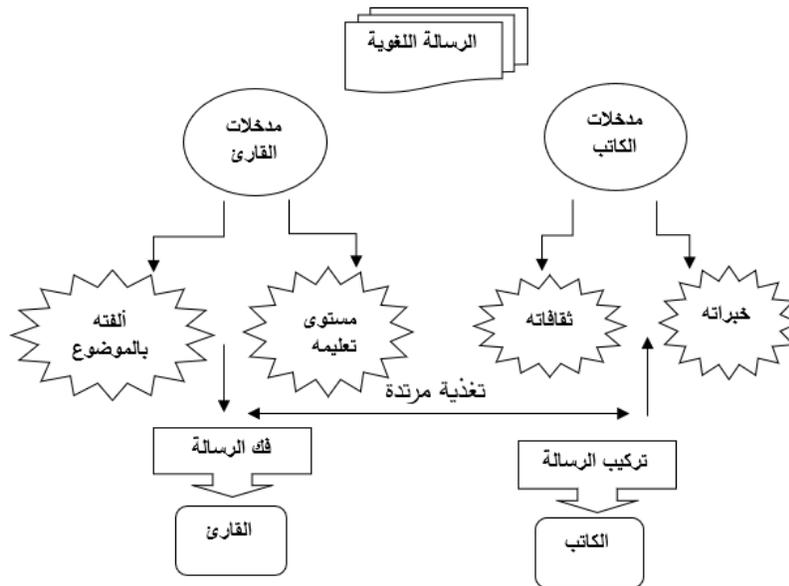
وتُعد الكتابة إحدى المهارات الأساسية للغة، وأهمية الكتابة تكمن في أنها وسيلة لنقل الكلمة والمعرفة وحفظها لتصل من جيل لآخر، وللكتابة العربية أهمية خاصة؛ لأنها تصل بيننا وبين حضارة المسلمين التي قامت عليها حضارة الغرب. (محمد محيي الدين، 2006: 10)

إن الصورة الكتابية للغة كانت ولا تزال وستظل ذات أهمية ضخمة للجنس البشري في نقل المعاني من مكان إلى مكان عبر السنين. وعلى الرغم من تضائل قيمتها نسبيًا أمام وسائل القرن الواحد والعشرين المختلفة في تسجيل أصوات الكلام المنطوق إلا أنه لا يمكن الاستغناء عنها بأي صورة من الصور، فهناك طريقتان رئيستان للكتابة: الطريقة الأولى: هي التي تعبر عن الفكرة بصورة أو رمز، وذلك مثل اللغة الصينية حيث لا يوجد أي رابط بين الأصوات المنطوقة والرموز المكتوبة، أما الطريقة الثانية فتُعرف بالطريقة الأبجدية المقطعية، حيث تمثل الرموز المكتوبة أصوات اللغة المنطوقة، وشكل (1) يبين طريقتي الكتابة الرئيسيتين.



شكل (1) طريقتا الكتابة (محمد محيي الدين، 2006: 8)

تعتمد الكتابة على فن الاتصال الذي يعني نقل المعلومات أو إعطاء تعليمات، أو نقل تحية أو طلب، وهي عملية تتطلب وجود عدة مكونات منها: المرسل (الكاتب)، والمستقبل (القارئ) وبينهما رسالة، ولقد لجأ الإنسان إلى الكتابة عندما احتاج لنقل المعاني المهمة وقضاء الحاجات من شخص لآخر، فطلبات التوظيف وتبادل الرسائل بين الأصدقاء، وما شابه ذلك من كتابات تتصل اتصالاً وثيقاً بحياة الإنسان وحاجته للاتصال مع الغير، وشكل (2) يوضح الطبيعة الاتصالية للكتابة. (ماهر شعبان، 2014: 30)



شكل (2) الطبيعة الاتصالية للكتابة من الكاتب إلى القارئ. (ماهر شعبان، 2014: 30)

تتعدد أهداف تعليم الكتابة لمرحلة التعليم الأساسي، بحيث يكون التلميذ قادرًا على أن: يكتب الحروف والكلمات العربية من اليمين إلى اليسار، يرسم الحروف بأشكالها ومواقعها المختلفة، يميز بين الحروف المتشابهة في الكتابة، ويكتب الحركات القصيرة والحركات الطويلة بالكلمات، ويضم مجموعة من الكلمات ليكون جملاً، ويكتب جملاً بخطي النسخ والرقعة كتابة صحيحة، ويكتب ما يملى عليه، يكتب جملاً قصيرة في حدود خمس كلمات في التعبير عن مشاهدته، ويستخدم من علامات الترقيم المناسبة، ويكتب ملخصاً لموضوع قرأه، ويكتب مقالاً وبرقية وإعلاناً وعدداً من المراجع، ويكتب قصة قصيرة مراعيًا عناصرها ومعايير جودتها، ويصف منظرًا رآه بالكتابة، ويملاً استمارة، ويكتب في موضوعات متعددة. (ماهر شعبان، 2014: 25)

وكما تتعدد مؤشرات الكتابة الجيدة والتي تتمثل في: الاهتمام بتعليم الكتابة في مواقف طبيعية حتى تؤدي اللغة وظيفتها، وتعليم الكتابة في جو من الحرية وعدم التكلف، واستثارة دوافع التلاميذ عند الكتابة، والاهتمام بالأفكار قبل الألفاظ التي تخدم الموضوع وتعبّر عنه، ونقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة، واستخدام الأسئلة الموجهة للتلاميذ وذلك عند التخطيط لموضوع الكتابة بحيث يكون المعلم مرشدًا وموجهًا، وتزويد التلاميذ بمعايير ومستويات تستخدم عند التحدث والكتابة، واختيار الجمل والتعبيرات اللازمة لكل فكرة بحيث تتصف بسلامة التفكير والموضوعية، والرجوع إلى المواد الدراسية المتنوعة كمصادر للمعلومات يستقي منها التلميذ عند الكتابة، والاهتمام بالوعاء اللغوي الذي يعبر عن هذه الأفكار، وعدم الفصل في تعليم الكتابة بين الفكرة المكتوبة وبين صحة الأداء اللغوي، نحويًا، وإملائيًا، وخطيًّا، وأسلوبياً، والاهتمام الشديد بالتدريب العلاجي في تعليم الكتابة. (أحمد سيد، 2015: 30)

تحدد مهارات الكتابة في الإملاء والتعبير والخط التي يمارسها التلميذ في مدرسته باعتبارها مواد أساسية، وهذه كلها روافد متكاملة يؤدي كل منها دوره في مساعدة التلميذ على نقل أفكاره ومشاعره للآخرين؛ لإتمام عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي، واستقبال ما تبوح به الأقلام، ومما تموج به النفوس والعقول. (محمد محيي الدين، 2006: 8)

وعلى الرغم من أهمية مهارات التعبير الكتابي - سواءً أكانت وظيفية أم إبداعية - إلا أن الدراسات تُشير إلى ضعف مستوى التلاميذ في مهارات التعبير الكتابي، ومنها دراسة (محمد لطفي وأخرون، 2016) ، والتي أكدت وجود ضعف في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية.

والكتابة الوصفية إحدى أنواع الكتابة الإبداعية التي تتدرج ضمن أهداف الكتابة المحددة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وهي ليست نقلاً آلياً للموضوع الموصوف كالكاميرا مثلاً، وإنما هي الانفعال والعاطفة التي يبرزها الكاتب تجاه النص المكتوب، بحيث يكون الكاتب قد ألمَّ بدقائق الموضوع الموصوف. (ماهر شعبان، 2014: 262)

وللكتابة الوصفية أهمية كبيرة لكونها تجعل التلميذ قادراً على : استخدام العبارات الجميلة والألفاظ الجذابة، واعتماد الأسلوب الممتع في الكتابة، ووصف شعوره تجاه موقف معين، وكتابة وصف للآخرين لموقف أو مشهد معين، وإنشاء وصف تخيلي لموقف معين الذي يدعم خيال التلميذ، ويرقى به لكتابة القصص، والتعود على تقنيات الكتابة (The Magic Pencil, 1999:36)، والتدريب على دقة الملاحظة والتأمل، والقدرة على التحليل والاستقراء من المواقف التي تواجه التلميذ، وتنمية الملكة النقدية وإصدار الحكم على الأشياء. (ماهر شعبان، 2014: 262)

ويرى (سلامة عبد العظيم، وأشواق عبد الجليل، 2008: 33) أن التعلم الإلكتروني يتميز بسهولة تحديث وتعديل المعلومات المقدمة، ويزيد من إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين التلاميذ ومعلميهم وبين التلاميذ وبعضهم البعض، ويتغلب على مشكلة الأعداد المتزايدة مع ضيق قاعات الدراسة، ويمد الطالب بالتغذية الراجعة المستمرة خلال عملية التعلم، وتنوع مصادر التعلم المختلفة، والتعلم في أي وقت وأي مكان وفقاً لقدرته، واعتماده على الوسائط المتعددة في إعداد المادة العلمية، وتقليل الأعباء الإدارية على المعلم، وتعدد طرق تقييم التلاميذ.

ومن هنا كانت الحاجة إلى مدخل جديد يجمع بين مميزات كل من التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني والتغلب على جوانب القصور في كل منهما، فظهر ما يسمى بالتعلم المدمج، فهذا النوع من التعلم يجمع بين مميزات التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي، ويعد التعلم المدمج تطوراً طبيعياً للتعليم الإلكتروني نحو برنامج متكامل لأنواع الوسائل المتعددة، وتطبيقه بالطريقة المثلى لحل المشكلات، فهو أحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقف تعليمية جديدة والتي تزيد من استخدام إستراتيجيات التعلم النشط والمتمركز حول المتعلم، (Bersin & Associates, 2003) فالتعلم المدمج يجمع بين مميزات التعلم وجهاً لوجه والتعلم الإلكتروني المتزامن الذي يفاعل فيه المعلم والتلميذ على شبكة الإنترنت في نفس اللحظة، وغير المتزامن الذي لا يشترط تواجدهما في نفس الوقت على شبكة الإنترنت،

الأمر الذي يجعل منه مدخلاً جيداً لصياغة البرامج التعليمية القادرة على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتحقيق تعلم متميز. (الغريب زاهر إسماعيل، 2009: 100)

كما أن تطبيق التعلم المدمج في تنمية مهارات اللغة له عدة طرق، وسوف يقوم الباحث في البحث الحالي باتباع الخطوات الموضحة في الشكل التالي:



شكل (3) خطوات تطبيق التعلم المدمج (حسن زيتون، 2005: 174)

وعلى الرغم من أن التعلم المدمج يفيد في عملية التعليم عموماً فإنه أيضاً يفيد في تنمية الكتابة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بصفة خاصة، ويؤكد ذلك دراسة (محمد سليمان، إسماعيل إبراهيم، 2014) والتي تشير إلى دور استخدام التعلم المدمج في تعليم الكتابة باللغة الإنجليزية لتنمية اتجاه طلاب الصف العاشر بمحافظات غزة نحو استخدامها، والذي وضع دور التعلم المدمج في تنمية الكتابة، وأن الكتابة الإبداعية هي أحد أنواع الكتابة التعبيرية.

الإحساس بالمشكلة:

• دراسات اهتمت بتنمية مهارات الكتابة الوصفية :

حيث أثبتت العديد من الدراسات وجود ضعف لدى التلاميذ في مهارات الكتابة الوصفية في اللغة العربية، ومن هذه الدراسات:

- دراسة (سامية أحمد ، 2016) ، والتي أوصت بـ: عمل برنامج لتنمية مهارات الكتابة الوصفية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

-ودراسة (عُروب الشوابكة، 2015)، والتي أكدت: وجود ضعف في مهارات الكتابة الوصفية لدى طالبات الصف السابع الأساسي - الصف الأول الإعدادي - في الأردن، واستخدمت إستراتيجية حل المشكلات لعلاج هذا الضعف .

-ودراسة (أحمد محمودآخرون، 2014)، والتي أكدت: ضعف مستوى التلاميذ الموهوبين لغويًا بالمرحلة الإعدادية في مهارات الكتابة الوصفية، ولقد عالجت الضعف باستخدام برنامج قائم على تآلف الأشتات.

• الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بدراسة استطلاعية طبقت على تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وعددهم (29) تلميذاً وتلميذة، وطلب منهم كتابة:

موضوع تعبير عن وصف رحلة شاركوا فيها؛ لزيارة (مركز العلوم الاستكشافي بمدينة السادس من أكتوبر - ومدينة الألعاب الترفيهية)، حيث وجد الباحث أن:

وصف التلاميذ لم يكن إلا رسداً لأحداث الزيارة، وذلك دون انطباع شخصيته في الكتابة.

(19) من التلاميذ ونسبتهم 65.5% لا ينظمون كتابة الأحداث وإنما هناك تشتت في وصفها، بناءً على حضوري معهم الرحلة ومعرفة أحداثها.

هناك ضعف عند كل التلاميذ في خطوات الكتابة الإبداعية وأساليبها.

• الخبرة الشخصية:

يعمل الباحث معلماً للغة العربية والتربية الدينية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي، فلقد لاحظ ضعف تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارة الكتابة الوصفية؛ نظراً لعدم كفاية الوقت لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية (والكتابة الوصفية)، حيث إن توزيع منهج اللغة العربية ليس به إلا حصة واحدة للتعبير أسبوعياً، يأخذ موضوع التعبير على أسبوعين: شفويًا في الأسبوع الأول، وتحريرياً في الأسبوع الثاني، الذي يجعل من الصعب تنمية الكتابة الوصفية المحددة في أهداف المنهج للصف الأول الإعدادي.

■ مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مهارات الكتابة الوصفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، هذا وللتصدي لتلك المشكلة سيجيب البحث عن الأسئلة التالية:

- س 1: ما مهارات الكتابة الوصفية في اللغة العربية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- س 2: ما المتوافر من مهارات الكتابة الوصفية في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- س 3: ما البرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية الكتابة الوصفية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- س 4 : ما فاعلية البرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية الكتابة الوصفية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

■ أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تنمية مهارات الكتابة الوصفية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال الإجراءات الآتية:

- تحديد مهارات الكتابة الوصفية في اللغة العربية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تحديد المتوافر من مهارات الكتابة الوصفية في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- بناء البرنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية الكتابة الوصفية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تحديد فاعلية البرنامج القائم على التعلم المدمج في تنمية الكتابة الوصفية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

■ أهمية البحث:

- يمكن أن يفيد هذا البحث في مجال تعليم اللغة العربية كلاً من:
- معلمي اللغة العربية: وذلك من خلال إمدادهم ببرنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات الكتابة الوصفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - تلاميذ المرحلة الإعدادية: في تنمية الكتابة الوصفية لديهم، واستغلال الوسائل التكنولوجية المتاحة لهم، وجعل التعليم أكثر متعة، وتشويقاً، مما يساعد على استمرارية تعليمهم مدى الحياة.
 - مخططي مناهج اللغة العربية: في تقديم برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات الكتابة الوصفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في اللغة العربية، وتطبيق التعلم المدمج على كل المواد الدراسية بالمرحلة الإعدادية.

■ منهج البحث:

نظرًا لطبيعة هذا البحث، فإن الباحث سوف يعتمد على منهجين: المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري، والمنهج شبه التجريبي في التطبيق الميداني للبرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية الكتابة الوصفية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

■ أدوات البحث ومواده التعليمية:

سيقوم البحث على الأدوات والمواد التعليمية التالية:

- قائمة بمهارات الكتابة الوصفية في اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- اختبار لمهارات الكتابة الوصفية في اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- البرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية الكتابة الوصفية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- دليل المعلم للبرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية الكتابة الوصفية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

■ حدود البحث:

سوف يلتزم البحث بالحدود التالية:

- المجموعة التجريبية والضابطة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بالمدارس الرسمية للغات التابعة لمديرية التربية والتعليم ببني سويف.
- مهارات الكتابة الوصفية.
- سوف يتم تطبيق هذا البحث في فصل دراسي.

■ مصطلحات البحث:

- التعلم المدمج :

يطلق عليه مسميات عدة مثل: التعلم الخليط (Mixed Learning) ، والتعلم المزيج (Blended Learning)، والتعلم الهجين (Hybrid Learning) ، والتعلم التكاملية (Integrated Learning) ويكون هذا الدمج من خلال توظيف أدوات التعليم التقليدي وطرقه، مع أدوات التعلم الإلكتروني وطرقه توظيفاً صحيحاً؛ وفقاً لمتطلبات الموقف التعليمي. (حسن الباتع عبد العاطي، ومحمد راشد المخيني ، 2010: 2)

كما يُعرَّف التعلم المدمج بأنه: "التعلم الذي يمزج بين خصائص كل من التعليم الصفي التقليدي والتعلم عبر الإنترنت في نموذج متكامل، يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما" (Milheim, W. D. 2006: 44)

ويعرفه (Singh, 2003:51) بأنه: تعليم يجمع بين نماذج متصلة وأخرى غير متصلة من التعليم، وغالباً ما تكون النماذج المتصلة Online من خلال الإنترنت، بينما تحدث النماذج غير المتصلة في الفصول التقليدية.

ويعرفه الباحث : بأنه التعلم الذي يجمع بين مميزات التعليم التقليدي، ومميزات التعلم الإلكتروني الذي قد يكون فورياً متزامناً وقد يكون غير متزامن، وتوظيفها توظيفاً صحيحاً وفقاً لمتطلبات الموقف التعليمي، من أجل تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، باستخدام أحد المنصات التعليمية أو مواقع التواصل مثل: (YouTube ,Team views, Facebook ,Wiki).

- الكتابة الوصفية:

يعرفها (علي مذكور، 2006:109) بأنها: التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة ومثيرة، مثل: كتابة المقالات، وتأليف القصص، والتمثيلات، والتراجم، ونظم الشعر.

بالإضافة إلى أن (عبد الفتاح البجة، 2005: 210) يرى أن الكتابة الوصفية هي: قدرة الطلاب على الكتابة المعبرة عن الأفكار، بعبارات صحيحة خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواهم اللغوي وتدريبهم على التحرير بدقة في اختيار الألفاظ الملائمة، وتنسيق الأفكار، وترتيبها، وجمعها، وربط بعضها ببعض.

كما يعرفها (فتحي يونس، 2001: 146) بأنها: نشاط لغوي الغرض منه التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة شائقة ومثيرة، وبعبارات منتقاة اللفظ، جيد النسق، بليغة الصياغة بما يضمن صحتها لغوياً ونحوياً، بحيث تنقل سامعها أو قارئها إلى المشاركة الوجدانية لمن كتبها.

ويعرفها الباحث بأنها: هي التعبير باستخدام العبارات المتقاة في نسق جيد — بليغة الصياغة، صحيحة لغوياً — عن الأفكار والخواطر النفسية بطريقة شائقة ومثيرة في صورة: شعر، أو قصة قصيرة، أو رواية، أو مقالة، أو سير، أو مسرحية، أو وصف أدبي.

■ خطوات البحث وإجراءه:

الإطار النظري: الكتابة الوصفية والتعلم المدمج

يتناول الإطار النظري، المحور الأول، مهارات الكتابة الوصفية من حيث خطوات تعليم التلاميذ الكتابة الوصفية، طرق تدريب التلاميذ على الكتابة الوصفية، معايير الكتابة الوصفية، المحور الثاني: التعلم المدمج من حيث فلسفته وأنماطه استراتيجياته، وخطواته، فيما يلي:

المحور الأول: الكتابة الوصفية:

يقدم هذا النوع من الكتابة معلومات حول موضوع معين، وإدارة الأفكار حوله، ووصفه، مع وصف عناصره، وبيان التجارب الحاصلة في مجاله، وتحليله، فضلاً عن عرض أسبابه وحالاته، وعلاقاته بمحيطه. وكذلك يشمل هذا النوع والذي يدعى الكتابة الوصفية لمحات عن حياة المشاهير، وهذا يحتاج إلى مهارات التفكير، من الحدث البسيط الوصفي، إلى الحدث التحليلي - التركيبي، بما يحفز الكتاب لتقديم أفكار جديدة، مع تنشيط الذاكرة لاستحضار المعارف منها. (عبد اللطيف الصوفي، 2009: 241)

- خطوات تعليم التلاميذ الكتابة الوصفية:

ذكر عبد اللطيف الصوفي (عبد اللطيف الصوفي، 2009: 243) أن تعليم الكتابة الوصفية يمر بالعديد من الخطوات، وهي كما يلي:

- يطلب المعلم من التلاميذ وصف شيء، أو شخص، أو عمل.
 - ثم يطلب تحديد الأوصاف التي يريدون وصفه بها.
 - بعد ذلك يدرس معهم الأوصاف، ويتم تنقيحها، والزيادة فيها.
 - وبذلك تصبح أكثر اكتمالاً عن الموصوف.
 - ثم يطلب منهم ترتيب هذه الأوصاف بشكل منظم، حتى يسهل للقارئ فهمها واستيعابها؛ لأن الوصف المنظم يحسّن القدرة على الفهم والمتابعة.
 - ثم يطلب من أحد التلاميذ قراءة الوصف بعد الانتهاء من الترتيب.
 - ثم يتسأل: هل فهم النص؟ أين يكمن عدم الفهم في حالة وجوده؟ ولماذا؟
 - هنا يجري التعديل، والتقديم، والتأخير، حتى يصبح النص واضحاً بأوصافه.
 - لا بد من توضيح للتلاميذ أن الكتابة الوصفية ستكون لغيرهم، فلذلك يجب الاعتناء بالكتابة بحيث تكون واضحة ومنظمة؛ لأن التنظيم أساس الفهم.
- طرق تدريب التلاميذ على الكتابة الوصفية:

يوضح عبد اللطيف الصوفي (عبد اللطيف الصوفي، 2009: 243) (عبير مطلق ، 2019 : 78) أن هناك العديد من الطرق التي يتم من خلالها تعليم التلاميذ الكتابة الوصفية، وهي كما يلي:

○ الطريقة الأولى:

- يختار المعلم كتابًا يتحدث عن (جلسة سمر في ضوء القمر).
- ويسأل المعلم التلاميذ ويستحضر ما يعرفونه من ألفاظ عن القمر، مثل: ضوء القمر، سحر القمر، شعاع القمر، قمر الخريف، القمر فوق مدينتي، ... إلخ.
- ويطلب منهم تركيب جمل تتضمن هذه الألفاظ.
- وبعد ذلك يقرأ الكتاب الذي معه وعنوانه (جلسة سمر في ضوء القمر).
- وبعد ذلك يسأل عن الألفاظ الغريبة الواردة في هذا الكتاب.
- ثم يعيد المعلم أو أحد التلاميذ قراءة الكتاب مرة ثانية.
- ويطلب من التلاميذ كتابة جمل مشابهة له، وقراءتها أما زملائهم.
- ويختار المعلم منها أفضل الجمل الوصفية.
- يستخرج المعلم العبارات الوصفية الجميلة من النص، ويبين الجمال الذي بهذه الجمل.
- يقارن المعلم بين كتابات التلاميذ، بنص الكتاب.
- وبعدها اختيار أفضل النصوص.

○ الطريقة الثانية:

- يأخذ المعلم نسخًا كافية يتحدث عن حياة (الخليفة عمر بن الخطاب τ) مثلاً.
- يقرأ المعلم أو أحد التلاميذ الكتاب أمام الفصل.
- ثم يتناقش المعلم مضمون الكتاب مع التلاميذ.
- ثم ينظم التلاميذ بحيث تكون أعداد التلاميذ زوجية.
- يعطي كل مجموعة الكتاب، طالبًا منهم تحضير صفحة منه، بحيث تكون لكل مجموعة صفحة تختلف عن الأخرى قدر الإمكان.
- يطلب من كل مجموعة قراءة الصفحة التي طلب منها تحضيرها.
- ويتناقش المعلم مع كل مجموعة أمام الفصل عن موضوع الجمل: الجملة البسيطة، والجمل المرتبطة، - المركبة) كما في المثال التالي:

الجملة البسيطة: مثل: المدرسة جميلة.

الجملة المرتبطة: مثل: المدرسة جميلة، ولكنها صغيرة. وهي جملة مركبة من جملتين، تكمل الواحدة منهما الأخرى.

الجملة المركبة: مثل: عندما غادرت المدرسة الجميلة، تمنيت لو أنني بقيت فيها. وهي جملة مركبة من جملة مستقلة وأخرى غير مستقلة.

الجملة المركبة – المرتبطة: مثل: المدرسة جميلة، ولكنها ليست الجميلة الوحيدة في الحي، بما يجلب الاهتمام إليها ليس سهلاً.

يطلب منهم كتابة موضوع عن حياة (الخليفة عمر بن الخطاب τ) كواجب منزلي.

يناقش المعلم كتاباتهم الوصفية عن حياة (الخليفة عمر بن الخطاب τ) في الحصة التالية.

- معايير الكتابة الوصفية:

يوضح (رعد الخصاونة، 2008 : 61) معايير الكتابة الوصفية وأنها كما يلي:

- الدقة في استخدام التشبيهات والاستعارات النادرة.
- القدرة على الوصف والتفسير.
- امتلاك مهارة التتبع.
- اختيار ألفاظ موجبة بالمعنى ودالة عليه.
- تنوع التعابير اللغوية.
- توظيف عنصر الخيال.

المحور الثاني: دور التعلم المدمج في تعليم اللغة العربية:

- مفهوم التعلم المدمج:

ويعرف (Singh, 2003: 43): بأنه التعليم الذي يجمع بين نماذج متصلة وأخرى منفصلة من التعلم بحيث تتمثل النماذج المتصلة عادة من خلال الإنترنت، بينما يحدث التعلم غير المتصل في الفصول الدراسية التقليدية.

يعرف (Milheim, 2006: 55): بأنه التعليم الذي يمزج بين خصائص كل من الصف التعليمي والتعليم عبر الإنترنت في نموذج متكامل، يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما، وأنه مزج أنواع مختلفة من المصادر والوسائط وطرق التدريس لتحقيق الهدف الأمثل.

ويعرفه (إبراهيم المحيسن ، 2005: 5): بأنه تعليم يمزج بين كل من التعليم التقليدي داخل حجرات الدراسة، والتعليم الإلكتروني؛ لتحقيق الإفادة من مميزات كلا الأسلوبين.

ويعرفه (محمد خميس، 2003: 255): بأنه نظام متكامل يهدف إلى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة.

- مراحل تطور التعلم المدمج:

يرى (Bersin, J, 2008) أن التعلم المدمج مر بالمراحل التالية:

○ المرحلة الأولى: المعلم يقود التعليم والتدريب:

في البدايات كان للمعلم الدور الأساسي في العملية التعليمية، والتدريبية في ظل غياب دور المتعلم، وقد واجهت المعلمين مشكلة تعليم أعداد كبيرة من المتعلمين معاً، غير أن توظيف التكنولوجيا والتقنية الحديثة أسهم في حل هذه المشكلة، بحيث أمكن الوصول إلى متعلمين أكثر، في وقت أقصر.

○ المرحلة الثانية: تعليم وتدريب أساسها الحاسبات الكبيرة:

جاء أول استخدام لتكنولوجيا التعليم والتدريب مع الحاسبات الكبرى، والمتوسطة في الستينات، وسبعينات القرن الماضي، وكانت أنظمة هذه الحاسبات محدودة، لكنها كانت ذات جدوى كبيرة فيما يتعلق بالوصول إلى مئات، بل آلاف المتعلمين، والمتدربين في أماكنهم.

○ المرحلة الثالثة: التدريب باستخدام الفيديو المباشر عبر الأقمار الصناعية:

وجاءت هذه الخطوة في سبعينات القرن الماضي، عندما بدأت الشركات في استخدام شبكات الفيديو، لتوسيع دائرة التعليم والتدريب المباشر من قبل المعلم، وهو ما يطلق عليه اليوم (التعلم عن بعد).

○ المرحلة الرابعة: عصر القرص المدمج:

شكل عصر القرص المدمج في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي قاعدة ومرحلة تمهيدية لكثير مما يشاهد اليوم من تعليم وتدريب عبر الإنترنت.

○ المرحلة الخامسة: دخول الإنترنت في التعليم، والتدريب (الجيل الأول):

وأواخر تسعينات القرن الماضي، حدثت تغيرات مهمة في مجال التطور التكنولوجي، فقد أضحت شبكات، وخدمات الإنترنت واسعة الانتشار، وغدت أجهزة الحاسوب سريعة، وذات كفاءة عالية فيما يخص عرض الصوت والصورة، وأصبح هناك برامج لحل العديد من المشاكل التي كانت تظهر في عصر القرص المدمج، كما ظهر في هذه المرحلة مفهوم التعلم الإلكتروني.

وبعد انتشار التعلم الإلكتروني، وظهور بعض السلبيات، والمشكلات الناتجة عن تطبيقه، وخلال العقد الأول من الألفية الثالثة، ظهر التعلم المدمج، ليجمع ما بين إيجابيات التعلم الاعتيادي، والتعلم الإلكتروني ليعالج سلبياتهما.

○ المرحلة السادسة: الهواتف الذكية، وأجهزة الاتصال اللوحية:

والتي ساد انتشارها في العقد الثالث من القرن الثالث الميلادي، وأصبحت الهواتف الذكية وأجهزة الاتصال اللوحية في معظم المنازل بالإضافة إلى الاتصال اللاسلكي (Wi-Fi)، والذي جعل الوصول إلى المعلومة سهلاً، والبحث عن المعارف ميسراً.

- مبررات التعلم المدمج:

وتذكر (وفاء مرسى، 2008: 100) مبررات عدة للأخذ بالتعلم المدمج منها:

- قصور مؤسساتنا التعليمية في الوقت الحالي عن مواكبة العصر، لأسباب عدة، من بينها عدم الاهتمام بإدخال واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم بالقدر المناسب.
- ظهور نماذج جديدة وحديثة من الجامعات الافتراضية (الإلكترونية)، وجامعة المقررات البينية، والجامعة الشاملة، والجامعة المفتوحة، وجامعة التعلم عن بعد وغيرها.

- قصور استراتيجيات وطرائق التدريس المتبعة بوجه عام، مما يستدعي إدخال التعلم المدمج لتطوير وتحسين الاستراتيجيات والطرق المستخدمة حالياً.
- الحاجة إلى تحقيق الجودة الشاملة، وتؤكد أدبيات البحث العلمي على العلاقة الطردية من إدخال واستخدام التعلم المدمج وبين تحقيق الجودة الشاملة.
- تكس المؤسسات التعليمية بالطلاب مما يؤثر على مستوى العملية التعليمية.
- ارتفاع تكلفة الإنشاءات والمباني.
- عدم وجود المختبرات والأجهزة الأخرى بالقدر المناسب لعدد الطلاب.
- التطور الكبير في مجال التقنيات والاتصالات وبصفة خاصة الحاسب الآلي والإنترنت.
- الانفجار المعرفي في شتى المجالات.
- الحاجة المستمرة إلى التعليم والتدريب في جميع المجالات.
- ارتفاع مستوى الوعي بأهمية التعليم، والزامية التعليم إلى سن معينة في معظم دول العالم حالياً.

إجراءات البحث:

اعداد قائمة مهارات الكتابة الوصفية في اللغة العربية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية

قام الباحث بالإجراءات التالية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية المتعلقة بمهارات الكتابة الوصفية في اللغة العربية.
- إعداد استبانة مهارات الكتابة الوصفية في اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من مناسبتها وصحتها اللغوية، ثم إجراء التعديلات في ضوء آرائهم واقتراحاتهم.
- وضع قائمة بمهارات الكتابة الوصفية في اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في صورتها النهائية.

أدوات البحث:

تم إعداد اختبار لمهارات الكتابة الوصفية في اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وذلك بالاستعانة بقائمة المهارات التي تم التوصل إليها، ومقياس التصحيح الخاص به.

- عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من مناسبته وصحته اللغوية، ثم إجراء التعديلات في ضوء آرائهم واقتراحاتهم.
- تطبيق الاختبار على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، غيرمجموعة البحث الأساسية؛ لضبط الخصائص السيكومترية للاختبار.

وفيما يلي شرح لهذه الخطوات:

الاتساق الداخلي للاختبار:

تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار بحساب معاملات الارتباط بين العبارات والمحاور، وبين المحاور والاختبار ككل وكانت النتائج كما يلي:

جدول (1) معامل ارتباط العبارات بالمحاور الرئيسة لاختبار الكتابة الوصفية

رقم العبارة	الكتابة الوصفية	رقم العبارة	الكتابة الوصفية
1	**0.28	7	**0.76
2	**0.35	8	**0.64
3	**0.54	9	**0.75
4	**0.36	10	**0.78
5	**0.490	11	**0.68
6	**0.51	12	**0.73

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ، مما يدل على الاتساق الداخلي بين الفقرات والمحاور والاختبار ككل، الأمر الذي يشير إلى صلاحية الاختبار للاستخدام والتطبيق.

جدول (2) معامل ارتباط المحاور بالاختبار ككل

المحور	الاختبار ككل
الكتابة الوصفية	.61**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة * * (0.01) ، مما يدل على الاتساق الداخلي بين محاور الاختبار والاختبار ككل، الأمر الذي يشير إلى صلاحية الاختبار للاستخدام والتطبيق.

صدق الاختبار:

ويقصد بصدق الاختبار مقدرة على قياس ما وضعت من أجله، وقد تم التأكد من صدق المقياس عن طريق الآتي :

- صدق المحتوى:

تم استخدام طريقة صدق المحتوى، حيث تم إعداد الاختبار في صورته الأولية، وعرضه على مجموعة من المحكمين، لمعرفة مدى صدقه من حيث المحتوى، ومدى سلامة صياغة العبارات وملائمتها للموضوع، وأيضاً للتأكد من أن العبارات شاملة وواضحة ومعبرة عن المجالات التي وضعت من أجلها، وبعد الاسترشاد بآراء هؤلاء المحكمين وإجراء أهم التعديلات التي اتفقوا عليها أصبحت الأداة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق.

ثبات الاختبار:

يتم التحقق من ثبات الأدوات بطرق متعددة منها: طريقة إعادة التطبيق، وطريقة الصورتين المتكافئتين، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة ألفا كرونباخ، وقد تم حساب معامل الثبات للأدوات بطريقة (معامل ألفا

كرونباخ) وهو يمثل متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى جزأين بطرق مختلفة، وباستخدام برنامج (IBM SPSS Statistics version 22.) وكانت النتائج كما يلي:

- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول (3) معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد اختبار الكتابة الوصفية

المحور	معامل ثبات (ألفا كرونباخ)
مج مهارات الكتابة الوصفية	0.73

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً، حيث بلغت قيمة أعلى بعد في البعد مهارات الكتابة الوصفية (0,73)، مما يشير إلى ثبات الاختبار وصلاحيته للاستخدام والتطبيق.

وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبار أصبح في صورته النهائية، وينقسم الاختبار إلى سؤالين : يقيسان مدى التمكن من مهارات الكتابة الوصفية. .

اعداد البرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية الكتابة الوصفية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

قام الباحث بالإجراءات التالية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية المتعلقة بالتعلم المدمج.
- تحديد أسس التعلم المدمج لتنمية الكتابة الوصفية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- بناء البرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية الكتابة الوصفية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- وضع البرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية الكتابة الوصفية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في صورته النهائية.

- بناء (دليل المعلم) للبرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية الكتابة الوصفية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- سجل نشاط التلميذ.

تطبيق التجربة:

- تم تطبيق اختبار مهارات الكتابة الوصفية في اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي قبلًا على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).
- تم تطبيق البرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية الكتابة الوصفية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي على المجموعة (التجريبية) لمدة فصل دراسي.
- تطبيق اختبار مهارات الكتابة الوصفية في اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي بعدئذٍ على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).
- رصد النتائج.
- تحليل نتائج الاختبارات إحصائيًا واستخلاص النتائج وتفسيرها.

نتائج البحث وتفسيرها

للإجابة عن السؤال البحثي " ما فاعلية البرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية الكتابة الوصفية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟" قام الباحث باختبار صحة الفرضين الآتيين:
اختبار صحة الفرض الأول، وينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الوصفية لصالح المجموعة التجريبية".
للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بإجراء اختبار "ت" independent sample T-test باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS 22 لدرجات تلاميذ المجموعتين؛ التجريبية التي درست التعبير باستخدام التعلم المدمج، والضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، وذلك في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الوصفية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، كما في جدول (4).

جدول (4) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين

الضابطة والتجريبية لمهارات الكتابة الوصفية وأبعادها في التطبيق البعدي

م	المهارات	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	فـرق المتوسطات	قيمة "ت"	الدلالة *
1	الكتابة	الضابطة	30	42.50	13.44	52.17	13.66	دالة عند 0.01
	الوصفية	التجريبية	30	94.67	16.02			

* قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0,01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الوصفية وأبعادها لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0,01)، مما يؤكد تحسن مستوى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن الضابطة وفعالية البرنامج، ويمكن ارجاع هذه النتيجة إلى:

- الأنشطة كانت تركز على تدريب التلاميذ على كتابة مقدمة مناسبة للموضوع، وموجزة، وممهدة له، كما تم تدريبه على كتابة خاتمة مناسبة معبرة عن الموضوع.
- تدريب التلاميذ على تحليل النص تحليلاً نقدياً، وكتابة نص قصصي نقدي متضمناً نقاط القوة ونقاط الضعف.
- التأكيد على أن الكتابة الوصفية يجب أن تكون بلغة فصيحة، خالية من المفردات العامية، وقد تضمنت الأنشطة تصويماً لبعض الأخطاء الشائعة في الكتابة.

اختبار صحة الفرض الثاني: ينص الفرض على: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الوصفية لصالح التطبيق البعدي.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بإجراء اختبار "ت" independent sample T-test باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS 22 لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الوصفية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، كما في جدول (5):

جدول (5) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين

القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات الكتابة الوصفية وأبعادها

م	المهارات	الاختبار	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	فروق المتوسطات	قيمة "ت"	الدلالة *
1	الكتابة الوصفية	القبلي	30	40.67	12.64	54.00	16.96	دالة عند 0.01
		البعدي		94.67	16.02			

* قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 01،

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الوصفية وأبعادها عند مستوى دلالة (0.01)، مما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي في تحسين مستويات التلاميذ

وللتحقق من فاعلية استخدام البرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية الكتابة الوصفية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة one sample T test، بتطبيق معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك Black على درجات أفراد المجموعة التجريبية، ومقارنتها بدرجة الفاعلية لبلاك (1.2) (Arman et al.,2009:143)، على اختبار الكتابة الوصفية، وجدول (6) يوضح دلالة الفروق بين متوسط نسبة الكسب المعدل لبلاك Black ودرجة الفاعلية لبلاك (1.2).

جدول (6) نسبة الكسب المعدل لبلاك لاختبار الكتابة الإبداعية

العدد	الدرجة العظمى	متوسط Black القبلي	متوسط Black البعدي	معدل الكسب لبلاك
30	120	40.67	94.67	1.13

يتضح من جدول (6) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط نسبة الكسب المعدل لبلاك لدرجات التلاميذ ودرجة الفاعلية لبلاك (1.2)، لصالح متوسط درجة الكسب المعدل لبلاك لعينة

البحث والتي تراوحت من: (1.13) لمهارات الكتابة الوصفية؛ مما يشير إلى فاعلية استخدام البرنامج القائم على التعلم المدمج لتنمية الكتابة الوصفية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

التوصيات: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث يوصي الباحث بما يلي:

1. الاهتمام عند تحليل النصوص الأدبية بالوصول إلى البنية العميقة للنص الأدبي وعدم الاكتفاء بالبنية السطحية.
2. تدريب المعلمين على الاهتمام بالكتابة الوصفية، وتشجيع تلاميذهم على الانطلاق في مجال كتابة النصوص الأدبية.
3. عقد مسابقات بين التلاميذ في مهارات الكتابة الوصفية.
4. تدريب المعلمين على تحليل النصوص الأدبية من خلال سيناريو التعلم المدمج.
5. المقترحات: في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح مجموعة من البحوث منها:
6. برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات تحليل نصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
7. استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المدمج لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
8. استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات الكتابة النقدية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
9. استخدام مداخل أخرى لتنمية مهارات الكتابة الوصفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

"المراجع العربية والأجنبية"

- إبراهيم بن عبد الله المحيسن (2005): المعلوماتية والتعليم: القواعد والأسس النظرية، المدينة المنورة، دار الزمان.
- أحمد حسين اللقاني، وعلي أحمد الجمل (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
- أحمد سيد محمد إبراهيم، وأحمد محمد علي رشوان، وعبدالرحيم فتحي محمد إسماعيل، وعبدالرازق مختار محمود عبدالقادر (2014). تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية باستخدام برنامج قائم على تآلف الأشتات، يوليو، مجلة كلية التربية بأسيوط - مصر، مج30 ، ع3، ص 171-203.
- أحمد صالح سيد علي (2015). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المحاكاة لتنمية بعض مهارات كتابة الخط العربي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- الغريب زاهر إسماعيل (2009). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، القاهرة، عالم الكتب.
- حسن الباتع محمد عبد العاطي، والسيد عبد المولى السيد أبو خطوة (2009). التعلم الإلكتروني الرقمي (النظرية- التصميم- الإنتاج)، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
- حسن حسين زيتون (2005). التعلم الإلكتروني . المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم ، الرياض، الدار الصولتية للتربية.
- حسن شحاتة، وزينب النجار (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- رعد مصطفى الخصاونة (2008): أسس تعلم الكتابة الإبداعية، عالم الكتاب الحديث، إربد.

- سالم الموسوي (2012): أثر التعليم المدمج في التحصيل لطلبة كلية التربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية العراقية، (89)، ص 522 - 593.
- سامية سامي أحمد خليف (2016). برنامج إثرائي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام (Web Quest)، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- ستيفن أولمان (2003م). دور الكلمة في اللغة، ترجمة د/ كمال بشر، ط2، القاهرة، دار غريب.
- سلامة عبد العظيم حسين، وأشواق عبد الجليل علي (2008). الجودة في التعليم الإلكتروني (مفاهيم نظرية وخبرات عالمية)، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
- عبد الفتاح حسن البجة (2005). أسلوب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، القاهرة، دار الكتاب الجامعي.
- عبد اللطيف الصوفي (2009). فن الكتابة - أنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها للناشئة (6-16) سنة، ط2، دار الفكر، دمشق.
- عبير أحمد عيد مطلق (2019). أثر استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تحسين أداء طالبات الصف العاشر في مهارات الكتابة الإقناعية والوصفية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- عروب خلف جميل الشوابكة (2015). أثر إستراتيجية حل المشكلات في تحسين مهارات القراءة الإبداعية والكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- علي مذكور (2006): تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- فتحي علي يونس (2001). تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار والكبار)، القاهرة، مطبعة الكتاب الحديث.
- ماهر شعبان عبد الباري (2014). الكتابة الوظيفية والإبداعية . المجالات . المهارات . الأنشطة . التقويم، ط2، عمان، دار الميسرة.

- مجدي عزيز إبراهيم (2009). **معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**، القاهرة، عالم الكتب.
- محمد سليمان حسين أبو شقير، إسماعيل إبراهيم أحمد حرب (2014). أثر استخدام إستراتيجية التعليم المدمج في تعليم الكتابة باللغة الإنجليزية على تنمية اتجاه طلاب الصف العاشر بمحافظات غزة نحو استخدامها، **مجلة القراءة والمعرفة**، مصر، ع 157، ص 145- 172 .
- محمد عطية خميس (2003): **منتجات تكنولوجيا التعليم**، القاهرة، مكتبة دار الحكمة.
- محمد محيي الدين أحمد محمود (2006م). **قواعد الكتابة العربية**، القاهرة، مكتبة الآداب.
- محمد لطفي محمد جاد، أحمد محمد عيسى، فوزي عبدالغني خالد عبدالباقي (2016). **إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية البنائية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية العلوم التربوية - مصر**، يوليو، مج 24 ، ع 3، ص 312- 334.
- هيثم عبد الستار فرحات حافظ (2015): "فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المدمج في تنمية التحصيل لطلاب الصف الثالث الإعدادي الأزهرى في مادة الحاسب الآلي"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- وفاء حسن مرسي (2008): **التعلم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصري فلسفته ومتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول**، مايو، مجلة رابطة التربية الحديثة- مصر، مج1، ع2، ص59-160.
- Bersin, J. (2008). "The Blended Learning Book. Best Practices, Proven Methodologies, and Lesson Learned ", San Francisco. Pfeiffer.
- Bersin & Associates (2003). Blended Learning: what works? Retrieved March 21st <http://www.bersin.com/Search/Index.aspx?search=blended%20learning&idx=research>
- Eve Shelnutt (1999). **The Magic Pencil, Teaching Children Creative Writing. Exercises and Activities for Children, Their Parents and Their Teachers**. Atlanta: Peachtree Publishers Lit.
- Milheim, W.D. (2006). strategies for the design and Delivery of Blended Learning Courses. *Educational and Delivery Technology*,46(6), pp. 41-76.
- Singh, H. (2003). Guiding effective blended learning programs. *Educational technology*, 43(6), 44- 60.